



صدر عن حزب حراس الأرز — حركة القومية اللبنانية، الملحق التالي:

يبدو إن النظام السوري يُعدّ لحيلة جديدة لإبقاء نفوذه في لبنان بعد انسحاب جيشه النظامي منه، وذلك من خلال منح العمال السوريين المتواجدين على أرضنا إجازات عمل لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

وقد أصدر بالفعل وزير العمل "اللبناني" المعين من قبل دمشق في حكومة الطائف الحالية قراراً بهذا الشأن يخول أكثر من ٨٠٠ ألف عامل سوري حقّ العمل في لبنان والبقاء فيه إلى أجل غير مُسمّى.

وإذا أشرنا إلى أن السواد الأعظم من هؤلاء العمال هم إما من جنود الإحتياط وإما من عناصر المخابرات ويشكلون حوالي ٧٠ بالمئة من عديد الإحتياط في الجيش السوري، أدركنا خطورة الجريمة التي يُحضّر لها هذا النظام عبر أدواته العملية المزروعة داخل السلطة اللبنانية لمرحلة ما بعد تنفيذ القرار ١٥٥٩.

إننا إذ نلفت نظر الحكومتين الأميركية والفرنسية والأمين العام للأمم المتحدة إلى خطورة هذا المخطط — المؤامرة الهادف إلى الإلتفاف على القرار الدولي المذكور والإستمرار في السيطرة على لبنان عبر هذا الجيش الرديف، نحذر عملاء سوريا البلديين من مغبة إرتكاب مثل هذه الحماقة والتمادي في خيانة وطنهم لأن يوم الحساب قد إقترب وسيدفعون غالياً ثمن كل جريمة إرتكبوها.

لَبَّيْكَ لِبْنَان
أَبُو أَرْز

في ٢٢ كانون الأول ٢٠٠٤